

رابعاً: أخبار جمعية

• المؤتمرات والندوات والمحاضرات

مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة في دورته الثانية والسبعين

انطلاقاً من حرص مجمع اللغة العربية الأردني على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تعقد في داخل الأردن وخارجه، فقد شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في " مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الثانية والسبعين " التي انعقدت في المدة من العشرين من صفر سنة ١٤٢٧هـ الموافق العشرين من آذار (مارس) سنة ٢٠٠٦م ، إلى الخامس من ربيع الأول سنة ١٤٢٧هـ الموافق الثالث من نيسان (أبريل) سنة ٢٠٠٦م.

وقد شارك الأستاذ رئيس المجمع ببحث عنوانه " المعنى في المعجم التاريخي للغة العربية " . وقد دارت بحوث المؤتمر هذا العام حول " المعجم التاريخي للغة العربية " .

وقد اشتمل برنامج الدورة على مجموعة من الجلسات العلنية والمغلقة ، فعقد المؤتمر ثلاث عشرة جلسة علنية على النحو الآتي:

الأولى: جلسة افتتاح المؤتمر .

الثانية: محاضرة للأستاذ الدكتور كمال بشر نائب رئيس المجمع بعنوان " حول المعجم التاريخي للغة العربية " .

الثالثة : محاضرة للأستاذ الدكتور عبده الراجحي عضو المجمع بعنوان " التجربة الإنجليزية وتحديات العنصر البشري " .

الرابعة: محاضرة للأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ، وعضو المجمع بعنوان " المعنى في المعجم التاريخي للغة العربية " .

الخامسة: محاضرة للأستاذ علي رجب المدني ، عضو المجمع من الجماهيرية الليبية بعنوان : " العربية منذ عصرها التمهيدي ، المعروف بالجاهلي".

السادسة : محاضرة للأستاذ الدكتور كمال دسوقي عضو المجمع بعنوان : " لا رجاء لحرية المجمع والجامعة والجمعيات واستقلالها عن الدين والسياسة والسلطات".

السابعة : محاضرة للأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح رئيس مجمع اللغة العربية الجزائري ، وعضو المجمع بعنوان " المعجم العلمي وشروط إنجازه العلمية والتقنية".

الثامنة : محاضرة للأستاذ الدكتور تمام حسان عضو المجمع بعنوان : " السبع المثاني في القرآن الكريم: دراسة لغوية".

التاسعة : محاضرة للأستاذ الدكتور محمد إحسان صالح النص عضو المجمع من سورية بعنوان : " أغاليط في تاريخنا الأدبي".

العاشرة : محاضرة للأستاذ الدكتور نيقولا دوبريشان عضو المجمع المراسل من رومانيا بعنوان : " رحالة عربي إلى الإمارات الرومانية : تقديم التقاليد والعادات الرومانية في وصف الرحلة".

الحادية عشرة : محاضرة للأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد عضو المجمع من الأردن بعنوان " المعجم الكبير للمجمع يغني عن المعجم التاريخي".

الثانية عشرة: محاضرة للأستاذ الدكتور عباس الصوري عضو المجمع المراسل من المغرب بعنوان : " اللغة المصطلحية في المعجم العربي التاريخي".

الثالثة عشرة : محاضر للأستاذ الدكتور عبد الهادي التازي عضو المجمع من المغرب بعنوان : " المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون وعطاؤه للثقافة العربية".

أما الجلسات الباقية فكانت مغلقة أُنقِيت فيها البحوث الآتية :

- "معجم نادر في الطب لرفد تاريخ اللغة العربية " للأستاذ الدكتور يوسف عز الدين عضو المجمع من العراق.
- "معجم المصطلحات النحوية والصرفية " للأستاذ الدكتور عوض بن حمد القوزي عضو المجمع المراسل من السعودية.
- "أساس البلاغة للزمخشري شبه معجم تاريخي في عصره" للأستاذ الدكتور محمد محمد بنشريفة، عضو المجمع من المغرب.
- "المعجم العربي التاريخي : قضاياها وعناصره الأساسية " للأستاذ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي عضو المجمع المراسل من تونس.
- "المعجم التاريخي للغة العربية " للأستاذ أحمد شفيق الخطيب ، عضو المجمع من فلسطين.
- " المعجم التاريخي للغة العربية : ماهيته ودوافع تصنيفه ومتطلباته وبذوره التراثية " بحث للأستاذ الدكتور صادق عبدالله أبو سليمان، عضو المجمع المراسل من فلسطين.
- "بذور العولمة وأثرها في الشعر العربي" للأستاذ الدكتور يوسف عز الدين، عضو المجمع من العراق.
- "مراسلات الشيخ المهدي البوعبدلي" للأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله، عضو المجمع المراسل من الجزائر.
- "ملاحظات عامة حول مصادر دراسة اللغة العربية (الفصحى) القديمة والمتوسطة " للأستاذ الدكتور رثيف جورج خوري، عضو المجمع المراسل من ألمانيا.

- " الشواهد في المعجم التاريخي " للأستاذ الدكتور علي القاسمي ،
عضو المجمع المراسل من العراق.
- "القصيـدة الذهبية لابن رشيد ودورها في ترسيخ مصطلحات الحج"
للأستاذ الدكتور عبد الهادي التازي، عضو المجمع من المغرب.
- إضافة إلى الجلسة الختامية التي خصصت لعرض أعمال المؤتمر
وتوصياته.

كما قدمت للمؤتمر البحوث الآتية:

- " المعجم التاريخي ومتطلبات المتقف المعاصر " للأستاذ الدكتور
محمود فهمي حجازي عضو المجمع.
- " المعجم التاريخي للغة العربية في ضوء متغيرات الألفية " للأستاذ
الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، عضو المجمع المراسل
من السعودية.
- " ديوان لغات الترك: أول معجم للتركية العربية قبل ألف سنة"
للأستاذ الدكتور لي قوانغيين عضو المجمع المراسل من الصين.

كما نظر المؤتمر في الجلسات المغلقة في مصطلحات المواد المختلفة
وهي :

الفيزياء والنفط والجيولوجيا، وتحديث مصطلحات معجم الفيزيقا
(A. B) ، والتاريخ ، وألفاظ الحضارة (إعلام)، والاقتصاد، والكيمياء
والصيدلة، والطب، والهندسة، والرياضيات، والأدب والحاسبات، وعلم الاجتماع
والأنثروبولوجيا، والأحياء والزراعة ، والفلسفة الإسلامية ، والشريعة (فقه).

ونظر المؤتمر أيضاً في أعمال اللجان اللغوية وهي:

أعمال لجنة الألفاظ والأساليب - أصول اللغة-، والمعجم الكبير مواد من حرف الذال: من أول (حرف الذال إلى نهاية الذال واللام وما يتلها):

وفي ختام المؤتمر قدّم الأستاذ فاروق شوشة أمين عام مجمع اللغة العربية في القاهرة تقريره الختامي مؤكداً أن قضية اللغة اليوم، وليس المعجم التاريخي إلا مثلاً من أمثلتها هي قضية حياة ووجود ومصير. ولن تكون اللغة وعاء للعصر وآلة لإنتاجنا المعرفي وأصحابها متخلفون، ولن تكون لغة المستقبل بكل تحدياته وطموحاته، وأصحابها منكفئون على أنفسهم يجترونها وراءهم ولا ينشغلون بما يتفجر في كل يوم أمامهم، فهل ننجح جميعاً متأزرين في أن نضيف شراعاً جديداً إلى أشرعتها، ولوناً جديداً إلى ألوانها، ونفساً جديداً إلى أنفاسها، وفضاءً جديداً إلى فضاءاتها في العلم والمعرفة والإبداع.

كما اشتمل التقرير الختامي على توصيات المؤتمر:

- يؤكد المؤتمر التوصيات الصادرة عنه في المؤتمرات السابقة ويهيب بالمسؤولين وصناع القرار أن يعملوا على تفعيلها واتخاذ الخطوات التي تكفل الالتزام بها.
- يؤكد المؤتمر نظره إلى المعجم التاريخي للغة العربية باعتباره مشروعاً ثقافياً وقومياً وحضارياً، بالإضافة إلى كونه مشروعاً للغة عالمية هي السادسة بين لغات العالم الأكثر تداولاً، والثامنة عشرة في مجال الترجمة.
- يوصي المؤتمر بتقديم الأبحاث والمحاضرات التي أقيمت ونوقشت عبر جلساته المغلقة والمفتوحة إلى اللجنة الخاصة بالمعجم التاريخي التابعة لاتحاد المجامع اللغوية العربية، للإفادة منها في كل ما يتصل

بالتصور العلمي واللغوي للمعجم، وتوضيح أهدافه ، ووضع منهجه،
وخطه عمله، والبحث في آليات تنفيذه.

• يناشد المؤتمر الهيئات والمؤسسات المعنية باللغة العربية والحريصة
على وضع معجم تاريخي لهذه اللغة، كما يناشد القادرين من أبناء
هذه الأمة، العمل على موازنة هذا المشروع العلمي واللغوي
الضخم، بما يتطلبه من إمكانيات مادية وتقنية.

• يوصي المؤتمر بالألا يؤدي الانشغال بالمعجم التاريخي إلى بقاء
العمل وتراخيه في المعجم الكبير، وألا يكون الاهتمام بأحد
المعجمين على حساب الآخر، فكل منهما أهميته ودوره ومنهجه
ومجالات العمل فيه. والمؤتمر ينتهز هذه الفرصة للمطالبة بالإسراع
في إكمال العمل في المعجم الكبير باعتباره رافداً مهماً يعول عليه
في إصدار المعجم التاريخي.

• يؤكد المؤتمر ترحيبه بالمبادرات التي يقوم بها المجتمع المدني
ممثلًا في جمعية تعريب العلوم وجمعيتي حماة اللغة العربية ولسان
العرب في مصر ومثيلاتها في الأقطار العربية، بهدف الحفاظ على
اللغة العربية والتصدي للسلبات التي تواجهها، وإفشال المخططات
المعادية، الرامية إلى إضعافها وإخراجها من الساحة العالمية، كما
يؤكد المؤتمر ترحيبه بما قامت به الجامعات المصرية من مبادرات
تمثلت في عدد من الملتقيات والندوات البحثية، محورها جميعاً اللغة
العربية وقضاياها المختلفة في هذا العصر.

• يشكر المؤتمر منظمة الصحة العالمية لما جاء على لسان مستشارها
الدكتور هيثم الديباط عضو المجمع، من استعداد المنظمة لتوفير
الإمكانيات التقنية (الحاسوبية) الخاصة بإنجاز المعجم التاريخي للغة

العربية، وتدريب العناصر البشرية المطلوبة له من بين العاملين في إدارة الحواسيب في مجامع اللغة العربية وغيرهم.

• يشكر المؤتمر أجهزة الإعلام في مصر، لحرصها على متابعة أعماله ونشر أخباره وعرض أبحاثه ومحاضراته وإجراء الكثير من اللقاءات والحوارات مع العلماء المشاركين فيه. ويعرب عن تقديره للإذاعة المصرية التي جعلت عام ٢٠٠٦م عاماً للغة العربية، آملاً أن يصبح هذا الاهتمام تقليداً دائماً، يشمل بقية الأجهزة الإعلامية، وأن تشارك أجهزة الإعلام العربية في هذه الصحوة بالمزيد من العناية باللغة العربية الفصيحة.

• يطالب المؤتمر بإعادة عرض قراراته في صياغة المصطلح العلمي وآلياته، وفي تسويغ الألفاظ والأساليب المحدثة، بحيث تصبح متاحة للمجامع اللغوية في الوطن العربي.

• يطالب المؤتمر كلاً من وزارتي التعليم العالي والتعليم بالإشراف على تنفيذ البرامج الخاصة بالعلوم الإنسانية واللغة العربية في المدارس والجامعات الأجنبية، كما يطالب بالعمل على تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في التعليم العام، وإعادة النظر في مقررات اللغة العربية من حيث المدة والمادة، كما يوصي بضبط الكتب المقررة في اللغة العربية ضبطاً كاملاً يساعد المتعلم على النطق الصحيح المعين على الفهم، والعناية بتجويد الخط العربي وتخصيص وقت له بين دروس اللغة العربية كما كان متبعاً من قبل.

• يوصي المؤتمر المجامع اللغوية العربية بالعمل على تقديم الخبرة والمشورة للهيئات والجامعات الأجنبية التي تعنى بتعليم اللغة العربية.

• يوصي المؤتمر بتحديث موقع المجمع على الشبكة الدولية للمعلومات وإمداده بالتراث المجمعى والإنتاج المتجدد، ليكون وجهاً

معلوماتياً لاثقاً بالمجمع، كما يوصي بدعم الجهود التي تبذل في مجال تطويع الحاسوب للغة العربية، وبحث المشكلات الناتجة عن استخدامها، الأمر الذي سيكون له أكبر الأثر في تذليل الصعاب عند إخراج المعجم التاريخي.

النظام الأساسي لهيئة " المعجم التاريخي للغة العربية "

اعتمد المؤتمر الصيغة النهائية لهيئة " المعجم التاريخي للغة العربية "، وتنص على إنشاء هيئة لغوية علمية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تابعة لاتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية تسمى " هيئة المعجم التاريخي للغة العربية " ومقرها في القاهرة، وهدفها إنجاز معجم تاريخي لألفاظ اللغة العربية واستعمالاتها، لبيان ما طرأ على مبانيها ومعانيها من تغير عبر الزمان والمكان بعد إجراء رصد تاريخي لظهور الوحدات المعجمية في النصوص العربية بمختلف أنماطها وأجناسها وفي مختلف عصور العربية وأصقاعها، وتأصيل هذه الوحدات، والتأريخ لما طرأ عليها من تطور في الاستعمال على أن يتم نشر هذا المعجم في فصولات أو أجزاء أولاً، ثم في شكله النهائي عندما يتم إنجازه.

- عقدت جمعية المحافظة على القرآن الكريم محاضرة عنوانها "وفي الأرض آيات للموقنين" في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع يوم ٢٠٠٦/٤/٥م.

الموسم الثقافي الرابع والعشرون

يحرص مجمع اللغة العربية الأردني على خدمة اللغة العربية ودراسة ما تواجهه من مشكلات وتحديات داخلية وخارجية في العصر الحاضر وإيجاد الحلول الناجعة لها، والعمل على إحلالها محلها اللائق بها في مختلف مجالات استعمالاتها في حياتنا العلمية والعملية.

وقد دأب مجمع اللغة العربية الأردني في أن يقيم موسماً ثقافياً كل عام لدراسة القضايا اللغوية التي تواجهها اللغة العربية في العصر الحاضر، ويحرص المجمع على نشر أعمال موسمه الثقافي في كتاب خاص، يوزع على المؤسسات العلمية والتعليمية والإعلامية.

وقد اشتمل الموسم الثقافي الرابع والعشرون لهذا العام على ثلاث محاضرات أقيمت في المدة من التاسع من أيار سنة ٢٠٠٦م. حتى الثلاثين من أيار ٢٠٠٦م، وهي:

- المحاضرة الأولى: ألقاها الأستاذ مأمون حطّاب، مدير عام دار حوسبة النص العربي وعنوانها: "تجربة دار حوسبة النص العربي في معالجة النص العربي حاسوبياً".
- المحاضر الثانية: ألقاها الدكتور فواز جرادات مدير عام المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم وعنوانها: "التجربة الأردنية في تعليم اللغة العربية حاسوبياً".
- المحاضرة الثالثة: ألقاها الأستاذ الدكتور عبد المجيد نصير، عضو المجمع وعنوانها: "الفجوة الرقمية في اللغة العربية".

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، على رأسها الجامعة الأردنية، فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدمة إلى الجامعة الأردنية:

كلية الآداب: قسم اللغة العربية وآدابها:

- رسالة مقدمة من الطالب نزار جبريل السعودي، وعنوانها "رثاء المرأة في الشعر العباسي"، أشرف عليها الدكتور صلاح محمد جرار، وجرت المناقشة يوم ٢٩/١٢/٢٠٠٥م.
- رسالة مقدمة من الطالبة نوال عبد الرحمن محمد الشوابكة، وعنوانها "أدب الرحلات الأندلسية والمغربية حتى نهاية القرن التاسع الهجري"، أشرف عليها الدكتور صلاح جرار، يوم ٢/١/٢٠٠٦م.
- رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة نهلة أبو عصبية، عنوانها "مقامات ابن الجوزي، دراسة تحليلية" بإشراف الدكتور عبد الجليل عبد المهدي، يوم ٢/١/٢٠٠٦م.
- رسالة مقدمة من الطالب محمد علي مقابلة، عنوانها "الدلالة التركيبية لدى الأصوليين في ضوء اللسانيات الحديثة"، أشرف عليها الدكتور محمد حسن عواد، يوم ٣/١/٢٠٠٦م.
- رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد النعيمات، عنوانها "ابن الصيرفي كاتباً"، بإشراف الدكتور عبد الجليل عبد المهدي، يوم ٤/١/٢٠٠٦م.

- رسالة مقدمة من الطالبة ملك محمد حسن إسماعيل، عنوانها "الأضداد في آثار الدارسين المحدثين". بإشراف الدكتور إسماعيل عمايرة، يوم ٢٠٠٦/٤/٣م.
- رسالة مقدمة من الطالب سعيد محمد إسماعيل علي، عنوانها "القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين"، بإشراف الدكتور جعفر عباينة، يوم ٢٠٠٦/٤/٩م.
- رسالة مقدمة من الطالب عبد الرحمن بن عوض بن ناقل الحربي، عنوانها "تمودج لتفصيح الخطاب العامي: أهميته، إمكانياته، معالمه"، بإشراف الدكتور إبراهيم خليل، يوم ٢٠٠٦/١/٢٠م.
- رسالة مقدمة من الطالب خالد محمد الشروش، عنوانها "الفكر النحوي عند خليل عمايرة: دراسة وصفية تحليلية"، بإشراف الدكتور محمد حسن عواد، يوم ٢٠٠٦/٣/١٧م.
- رسالة مقدمة من الطالب خميس بن ماجد الصباري، عنوانها "فن الرثاء عند شاعرات الجاهلية"، بإشراف الدكتور حمدي منصور، يوم ٢٠٠٦/٤/١٨م.
- رسالة مقدمة من الطالبة سوزان نعيم أسعد الحلو، بإشراف الدكتور صلاح جرار، يوم ٢٠٠٦/٥/١٥م.
- رسالة مقدمة من الطالب محمد عابد سعيد العواودة، بإشراف الدكتور جعفر عباينة، يوم ٢٠٠٦/٥/٢١م.
- رسالة مقدمة من الطالبة غدير أحمد ضيف الله بني حمدان، يوم ٢٠٠٦/٥/١٨م.

- رسالة مقدمة من الطالب وليسد الشرفا، يوم ٢١/٥/٢٠٠٦م.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب هارون الربابعة، بإشراف الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد يوم ١١/٥/٢٠٠٦م.
- رسالة الماجستير المقدمة من الطالب نزار قبيلات، يوم ٢٤/٥/٢٠٠٦م.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب عماد أبو رحمة، يوم ٢٢/٥/٢٠٠٦م.

كلية الشريعة:

- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب ماهر خصوة بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠٠٥م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب عيسى بركات الزعبي بتاريخ ٤/١/٢٠٠٦م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب محمد همام عبد الرحمن بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠٠٥م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب ماجد عبد الرحمن بتاريخ ٥/١/٢٠٠٦م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب زايد الهبي العازمي بتاريخ ١/٣/٢٠٠٦م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب محمود العمري بتاريخ ١٥/٣/٢٠٠٦م.

- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب حسام إبراهيم أبو الحاج
يوم ٢٠٠٦/٥/١ م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب همام نياح عقل يوم ٢٠٠٦/٥/٤ م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالبة سناء جمال الحنيطي
يوم ٢٠٠٦/٥/٣ م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب مأمون مجلي أبو جابر
يوم ٢٠٠٦/٥/٨ م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب عماد عبد الحفيظ الزيادات
يوم ٢٠٠٦/٥/١٢ م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب مهند استيتي يوم ٢٠٠٦/٥/١٧ م.